

في بني تميم الله قومه على عمه لاسيما عند الجمهور قومه ببيت الملك اذ الفأده
 عند العرب اذ اجا وفي النسب بذي يكون من ذلك حملت به امه ثلاث سنين
 وقيل اكثر وطول حمل علامته على وفور عقل المولود وكذا رضي الله تعالى عنه سنة
 ثلاث وتسعين من الهجرة على الاصح بذي المروة موضع من مساجد نبول على
 ثمانية برد من المدينة فلا ينافيه قول القاضي جياض انه مدعى الدر المولد والمنا
 لان ذالمروة من اعمال المدينة وقيل ولد سنة تسعين وكان انس ابوه
 فيها وجدته مالكه كان من كبار التابعين احد البرهة الذين حملوا سيدنا
 عثمان الى قبره ليؤخسوا ودفعوه وجمده ابو عامر صحابي حضر مع النبي صلى الله
 عليه وسلم مفارجه كما هو في بدر والامام مالك رضي الله تعالى عنه من
 ابناء كنانة من بني الصبي وقيل من التابعين لادراكه عاتية بنت سعد
 ابن ابي وقاص وهي صحابية والصحيح انها تابعية واخذ رضي الله تعالى عنه العلم
 عن سبعة من بني كنانة وكان الناس يزدحمون على يابه لطلبه العلم واقتام
 وعلمهم حتى تسعين سنة بالمدينة ومكث رضي الله تعالى عنه خمسا وخمسين
 سنة لم يشهد الجماعة فقيل له ما يمنعك من الخروج فقال ان من الاعذار اعتذارا
 لا تذكر وفي الطبقات الكبرى القطب الشنعاني فقال صحفاه ان ارض منكر
 احتاج ان اغيره قلت وانما سوي في ذلك لانه محتبه ولو فعل ذلك غيره
 لا يقتر على ذلك والله تعالى اعلم انتهى وكان رضي الله تعالى عنه يرى النبي صلى
 الله عليه وسلم كل ليلة في النوم وكان يقول مثل المناقبة في المسجد كقول
 الهصا في بي القمص اذ لي في باب القمص طارت الهصا فبر وكان يقول
 ليس العلم بكثرة الرواية اما هو نور يصعد الله تعالى في القلب فيلزمه ما يقول
 في طلب العلم فقال حسن جميل ولكن انظر ما يلزمك من حين تصبح الى ان تمسي فانهم
 وكان يقول لا ينبغي للعالم ان يتكلم بالعلم عند من لا يطيعه فانه ذل واهانة
 العلم وكان يمشي في ارفة المدينة حافيا ماشيا ويقول انا اسجد من الله
 تعالى ان اظا تربطه فيها فيرسلون الله صلى الله عليه وسلم حيا فرب دابة وهما
 ضربه جعفر بن سليمان في طلاق المكره وجملة على بعير قال له ناد على نفسك

فقال

فقال رضي الله تعالى عنه الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا مالكا
 ابن انس يقول طلاق المكره ليس بشيء فبلغ ذلك جعفر فقال ادركوه وانزلوه
 توفي رضي الله عنه سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع رضي الله
 تعالى عنه **واما الامام ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه** فهو المشهور بن ثابت
 ابن طلاس بن هرمز ملك بني شيبان قومه العرب وقيل من الفرس قومه
 العم وعليه الاكثرون وصحبه المحققون كني بنبته وقيل بدوانه وكذا
 رضي الله تعالى عنه سنة ثمانين من الهجرة بالكوفة في خلافة عبد
 الملك بن مروان وما سجد به بعضهم الله ولد سنة احدى وستين ردوه
 ولم يرتضوه وفي الطبقات الكبرى وكان في زمرة اربعة من الصحابة
 انس بن مالك وعبد الله بن ابي ابي وسهيل بن سعد وابو الطفيل وهو اقدم
 موثقا ولم ياخذ عن واحد منهم واكرم رضي الله تعالى عنه على تولية القضاء
 وضمير على رأسه صرنا شديدا ابام مروان فلم يزل وما اطلق قال كان غيب
 والدين اسد من الضرر على ويقال انه تولى القضاء يومين او ثلاثة ثم
 مرض ستة ايام ومات قال ابن الجوزي دعا المنصور ابا حنيفة والمنورة
 ومسعا وشريك يوليه القضاء فقال ابو حنيفة اجن فيكم حجبنا
 اما انا فاحتمل واقتلص واما مسعا فيجأ من ويخلص واما سفيان فيبره
 واما شريك فيفر وكان الامر كما قال وكان من خلائق مسعا قال المنصور
 لما دخل عليه كيف حالك وكيف عيالك وكيف حبيرك وكيف دوايك فقال اخرجت
 فانه مجنون ولما بلغ سفيان عن شريك انه تولى الهجرة وقال له قد امكرك الهرة
 فلم تهرب اه وكان الامام ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه يقول ما صلب قط الا
 ودعوت لسبح حماد ولكل من نعمت منه علما وعلمته وكان لا ينام الليل
 وسعده الوند لكثرة صلواته وصلى الصبح بوضوء العشاء اربعين سنة وكان
 رضي الله عنه لا يجلس في ظل احد حرمه ويقول كل من جرت نفعه فهو ربا وقال
 عبد الله بن المبارك عنه رضي الله تعالى عنه انما صلى صلوات الملائكة اربعين سنة
 بوضوء واحد وسئل رضي الله تعالى عنه انما افضل خلقه او الاسود فقال